

فاعلية التدريس باستخدام الهرم العروضي لجلبرت في تنمية بعض مهارات الفهم الاستماعي

لدى تلميذات الصف الخامس الابتدائي في المدينة المنورة

د. أماني محمد عمر طه^(١)

(١) أستاذ مساعد مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها كلية التربية جامعة طيبة، amotaha@taibahu.edu.sa

قدم للنشر بتاريخ ١٠/٥/٢٠٢١م - قبل للنشر بتاريخ ١٠/٨/٢٠٢١م

المستخلص: هدفت الدراسة إلى التحقق من فاعلية التدريس باستخدام الهرم العروضي لجلبرت في تنمية بعض من المهارات الخاصة بالفهم الاستماعي لدى تلميذات الصف الخامس الابتدائي؛ وللوصول إلى ذلك استخدمت الباحثة كل من المنهج شبه التجريبي والمنهج الوصفي، كما أعدت الباحثة الأدوات الخاصة بالدراسة المتمثلة في قائمة المهارات الخاصة بالفهم الاستماعي واختبار مهارات الفهم الاستماعي، كما صممت الباحثة المواد الخاصة بالدراسة والمتمثلة في كراسة الأنشطة التعليمية ودليل المعلمة، وتمثلت عينة الدراسة في (٦٠) طالبة من طالبات الصف الخامس الابتدائي؛ (٣٠) طالبة تمثل المجموعة الضابطة و(٣٠) طالبة تمثل المجموعة التجريبية تم اختيارهن بالطريقة العشوائية، وقد أظهرت النتائج التالي: يوجد فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) وذلك بين متوسط درجات طالبات كل من المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لاختبار مهارات الفهم الاستماعي لصالح طالبات المجموعة التجريبية، فضلاً عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة نفسه وذلك بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية في كل من التطبيقين البعدي والقلي، وذلك لصالح التطبيقين البعدي في اختبار مهارات الفهم الاستماعي، وأوصت الدراسة بمجموعة من التوصيات منها ربط المقررات بالإستراتيجيات التعليمية المختلفة منها التدريس باستخدام الهرم العروضي لجلبرت، وعقد دورات تدريبية للمعلمين لاستخدام الهرم العروضي لجلبرت في التدريس، كما اقترحت الدراسة العديد من البحوث المستقبلية منها إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية تتضمن مهارات لغوية أخرى، وإجراء أبحاث لتطوير المناهج التعليمية في المرحلة الابتدائية.

الكلمات المفتاحية: الهرم العروضي لجلبرت - الفهم الاستماعي.

effectiveness of learning by Gilberts' Prosody Pyramid in developing some listening comprehension among primary fifth grade female pupils

Dr. Amani Muhammad Omar Taha⁽²⁾

(2) Assesistant professor of Arabic Language Curricul and Teaching Methods in Education College at Taibah University amotaha@taibahu.edu.sa

Abstract: The study aimed to verify the effectiveness of learning by Gilberts' Prosody Pyramid in promoting some listening comprehension skills among primary fifth grade female pupils. To achieve this aim; the study used the descriptive method and the experimental method. The researcher prepared the study tools including Listening Comprehension Skills List and Listening Comprehension Skills Test. In addition, the researcher prepared the study materials including Educational Activities Pamphlet and Female Teacher Guide. The study sample consisted of (60) primary fifth grade female pupils, as there were (30) female pupils in the control group and (30) female pupils in the experimental group who were selected randomly. The study concluded that there was a statistically significant difference at the level ($\alpha \leq 0.05$) between the mean scores of the experimental group and the control group students in posttest of listening comprehension skills in favor of the experimental group students. There were statistically significant differences at the same level ($\alpha \leq 0.05$) between the mean scores of the experimental group students in pre and post-tests in favor of post-tests of listening comprehension skills test. The study recommended linking courses to different educational strategies including teaching by Gilbert's Prosody Pyramid, holding training courses for teachers to employ Gilbert's Prosody Pyramid in the educational process, and conducting similar future studies that include other language skills and studies for curriculum development in the primary grade.

Keywords: Gilbert's Prosody Pyramid, Listening Comprehension.

CITATION:

Taha, A (2021). Effectiveness of learning by Gilberts' Prosody Pyramid in developing some listening comprehension among primary fifth grade female pupils, Journal of Umm Al-Qura University for Educational and Psychological Sciences, Vol (13), No (2)

للاستشهاد من البحث

للاستشهاد من البحث

طه، أماني محمد عمر (٢٠٢١). فاعلية التدريس باستخدام الهرم العروضي لجلبرت في تنمية بعض مهارات الفهم الاستماعي لدى تلميذات الصف الخامس الابتدائي في المدينة المنورة، مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والنفسية، المجلد (١٣)، العدد (٢)

مقدمة الدراسة :

يؤدي الاستماع دوراً كبيراً في تحقيق التواصل الشفوي بين مختلف الأفراد في المجتمع، ذلك أن مواقف الحياة التي يلجأ الشخص خلالها إلى استخدام مهارتي التحدث والاستماع تصل إلى تسعين في المائة من مواقف الاتصال اليومية، لهذا فإن الاستماع يحتل المرتبة الأولى بين مهارات اللغة وفنونها التي يجب أن تعمل المدرسة الابتدائية على تعليمها لطلابها، حتى يصبح لديهم القدرة على اكتساب أي فن آخر من فنون اللغة (سعودي، ٢٠١٥م).

وتعد تنمية مهارات الفهم الاستماعي من أهم أهداف تعليم الاستماع، حيث تعين الطالب على بناء ذكائه بشكل عام وتنمية ذكائه اللغوي بشكل خاص، كما يعد الفهم الاستماعي عملية تفاعلية بنائية يقوم بها الطالب، وتشتمل على ثلاثة عناصر رئيسية، وهي النص المسموع، والطالب، والسياق، وهو عبارة عن عدد من العمليات الشخصية الداخلية التي تتنوع من فردٍ لآخر، بل إنها تتنوع لدى الفرد من مرحلة إلى مرحلة ومن فترة إلى فترة (محمود، ٢٠١٥).

والاستماع عبارة عن نشاط عقلي مقصود إيجابي يتطلب الانتباه والتركيز للوعي بالرسالة التي تم سماعها، وفهم المراد منها، ومن خلاله يتعلم الطالب اللغة (هيكل، ٢٠١٠)؛ وتتمثل أهمية الفهم الاستماعي في العملية التعليمية كما ذكرها كل من زحافة وآخرون (٢٠١٦) في أنه يمثل دوراً أساسياً في تنمية النجاح الأكاديمي والتحصيل الدراسي لدى الطلاب، ويرجع ذلك إلى أن استيعاب الطلاب يستند إلى حسن الاستماع لما يقوله لهم المعلم، ويعين الطالب على تعلم عدد كبير من القواعد والصيغ والمفردات التي تعمل على بناء شخصيته، وأيضاً إن إتقان الطالب لمهارات الفهم الاستماعي يجعله قادراً على تحصيل أكبر قدر من الدرجات في المواد التي يدرسها كافة، وأيضاً يسهل على الطلاب التفاعل والتواصل مع الآخرين، ويرجع هذا إلى أن إتقان مهارات الفهم الاستماعي يجعلهم قادرين على القيام بدور فعال داخل الصف؛ وحدد عدد من الباحثين مثل (الزهراني ٢٠٢٠، وهيب ٢٠٢٠، وعبد الحافظ ٢٠٢٠، والعمري والفقير ٢٠١٩، وسعودي ٢٠١٥) مهارات الفهم الاستماعي بالمهارات التالية: الفهم الاستماعي الاستنتاجي، الفهم الاستماعي المباشر، الفهم الاستماعي النقدي.

وقد أشارت بعض الدراسات إلى أثر الاستماع، وأنه الأساس لإتقان باقي المهارات حيث أكد (Ghassemi,2012) في دراسته على أن التفوق يأتي تبعاً للتفوق في مهارات الاستماع، لذا فتدريب الطلاب على مهارة الاستماع ينبغي أن يبدأ معهم منذ أولى مراحل تعلم اللغة؛ ويشير (Boyd,2005) إلى أن تُعتبر مهارة الاستماع هي أقل أنواع المهارات وضوحاً من ضمن الأربع مهارات اللغوية، ومن ثم فهي أكثر المهارات صعوبةً في التعلم، وبناء على ذلك فإنه يمكن وصف مهارة الاستماع بكونها أهم مهارات التواصل اللغوي وأكثرهم تعقيداً واستخداماً في التعلم، ومن ثم فهي أكثر المهارات تطلباً للتنمية والتدريب.

وتوجد الكثير من الدراسات التي اهتمت بتنمية مهارات الاستماع نذكر من بينها دراسة الزهراني (٢٠٢٠) التي تهدف إلى توضيح ما إذا كانت توجد فروق دالة إحصائية بين متوسط درجات كل من المجموعتين في التطبيق البعدي الخاص باختبار مهارات الفهم الاستماعي، وقد توصلت هذه الدراسة إلى أنه توجد عدة فروق لها دلالة إحصائية بين متوسطات درجات كل من المجموعتين لصالح التطبيق البعدي لاختبار مهارات الفهم الاستماعي في مهارات الفهم الاستنتاجي، التدوقي، الاستماعي، الناقد إلى جانب الفهم الاستماعي ككل.

ودراسة وهيب (٢٠٢٠) التي هدفت إلى توضيح ما إذا كانت هناك فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات تلاميذ كل من المجموعتين التجريبية والضابطة في القياسات البعدي لاختبار الفهم الاستماعي، وقد توصل الباحث للكثير من النتائج أبرزها أنه توجد عدة فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات تلاميذ كل من المجموعتين التجريبية والضابطة في القياسات البعدي لاختبار الفهم الاستماعي، وكانت الفروق الإحصائية لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية.

وهدفت دراسة عبد الحافظ (٢٠٢٠) إلى توضيح ما إذا كانت توجد فروق لها دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلاب كل من المجموعتين التجريبية والضابطة في القياسات البعدية على اختبار مهارات الفهم الاستماعي في التطبيقات البعدية والقبلية، وقد توصلت الباحثة للعديد من النتائج أهمها أنه توجد فروق لها دلالة إحصائية بين متوسط درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في القياسات البعدية لاختبار مهارات الفهم الاستماعي في التطبيقات القبلية والبعدية، وكانت الفروق الإحصائية لصالح طلاب المجموعة التجريبية التي أجرت التطبيق البعدي.

وهدفت دراسة العمري والفقير (٢٠١٩) إلى توضيح ما إذا كانت هناك فروق لها دلالة إحصائية بين متوسطات درجات تلاميذ كل من المجموعتين التجريبية والضابطة في مستويات الفهم الاستماعي لصالح التطبيق البعدي الخاص باختبار مهارات الفهم الاستماعي، وقد توصل الباحثان للكثير من النتائج تعدد من أهمها أنه توجد فروق لها دلالة إحصائية بين متوسطات درجات كل من تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في مستويات الفهم الاستماعي في التطبيق البعدي الخاص باختبار مهارات الفهم الاستماعي، وكانت الفروق الإحصائية لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية.

كما أن دراسة سعودي (٢٠١٥) تهدف إلى توضيح ما إذا كانت هناك فروق لها دلالة إحصائية بين متوسط درجات تلاميذ المجموعة في كل من التطبيقين البعدي والقبلي لدى الطلاب، وقد توصل الباحث للعديد من النتائج أهمها أن هناك فروق لها دلالة إحصائية فروق دالة إحصائية بين متوسط درجات تلاميذ المجموعة في كل من التطبيقين البعدي والقبلي لدى نمو مهارات الفهم الاستماعي لدى التلاميذ، وكانت الفروق الإحصائية لصالح التطبيق البعدي.

وعلى الرغم من أهمية مهارة الاستماع إلا أن تطبيقها عملياً في الميدان يُعتبر خجول بعض الشيء؛ كما أنها لا تظهر بكثرة في قاموس المعلم والكتاب المدرسي، ولا نستطيع أن نلقي باللوم على المعلم وحده، بل يشترك معه كل من المجتمع والأسرة، فالطفل منذ صغره لم يتم تدريبه على مهارة الاستماع الجيد، مما أدى لوجود جيل لا يعي أهمية الاستماع ومعلمين لا يولونها الاهتمام الكامل.

وتكمن أهمية استخدام الهرم العروضي داخل الصف في أن الشخص يستخدم التنغيم لإيصال المعنى لتجنب عدم الفهم أو إساءته، وأوضحت جلبرت في مؤلفها عن الهرم العروضي أن التواصل باللغة تحكمه العلامات الموسيقية التي تتكون من اللحن والنغم وبدمجها ببعض ظهر ما أسمته بالهرم العروضي، فهو بذلك يعمل على تحسين مهارة الاستماع والتحدث كونه يغير من الجو التقليدي لدروس الاستماع والتحدث، إضافة إلى أن الأنشطة التي يتضمنها متنوعة حسب مهارات الاستماع واللفظ، وبالتالي فهي تتناسب مع ميول المتعلمين، حيث تساعد المستمع على تمييز تنغيم المتحدث وبالتالي التجاوب معه (Aoyama & Guion, 2007).

وتعني كلمة العروض الجمع بين كل من اللحن والتنغيم، وللتنغيم فاعلية كبيرة في اللغة العربية في كل من التقرير والتعجب والنفي والتهمك والتوكيد والاستفهام والإنكار والزجر وغيرها من أنماط الفعل الإنساني كاليأس والحزن والغضب والفرح من خلال التنويع في مستويات التنغيم بمختلف المستويات المتوسطة والهاطقة والعليا (ليلي، ٢٠١٠م).

ومن اللازم أن يعي الطلاب نظام الإيقاع في اللغة، ذلك أن المقطع هو وحدة الإيقاع الأساسية في اللغة (عبد الغني، ٢٠٢٠م)؛ ويعد موضوع الإيقاع في اللغة العربية من أهم الموضوعات التي أصبحت تفرض وجودها على اختيار الباحثين في الوقت الراهن، وليس الإيقاع في اللغة متوقفاً على العروض فقط، ولكن يتعداه إلى السكون والحركة ودلالاتهما المعنوية واللفظية، المقطع اللغوي، الوزن، الجرس، التنغيم، الصوت اللغوي، البنية الصرفية، القافية، النبر (عميش، ٢٠٠٨م).

ويمكن توضيح النظام العروضي للغة على شكل هرم، ويتم تسميته بالهرم العروضي، حيث تتكون قاعدة النظام من مجموعة أفكار، وضمن تلك الوحدة الرئيسة هناك كلمة محورية تُعتبر أهم كلمة في مجموعة الأفكار، ويقع ضمنها التشديد، ويمثل ذلك المقطع ذروة المعلومات ضمن مجموعة الأفكار، ولا بد للأصوات في هذا المقطع من أن تكون واضحة ويسهل تمييزها، وأن تتعاون جميع العمليات في اللغة المحكية لتسهيل ملاحظة المستمع لهذا المقطع والتعرف عليه.

(Cauldwell,2002; Brown, 1990; Bolinger,1989)

وللهرم العروضي ثلاثة مستويات؛ المستوى الأول مجموعة الأفكار وتعد أهم طريقة يمكن من خلالها مساعدة المستمعين لمتابعة المعنى حيث يتم من خلالها مساعدة المستمع لمتابعة المعنى عن طريق تشكيل الكلمات في مجموعات حتى يسهل تحليلها على نحو أيسر ويتم عرض خلاله الأفكار في عبارات يمكن أن تكون جملة طويلة أو جملة قصيرة أو شبه جملة أو حتى عبارة، كما يتم استخدام علامات التقييم في الكتابة لمساعدة القراء في فصل مجموعات الأفكار (Ballmer,1980)؛ المستوى الثاني الكلمة المحورية وهي أهم كلمة في المجموعة، وهي الكلمة التي يرغب المتحدث في أن يشدّ انتباه المستمع من خلالها، لذا يركز عليها، ولتحقيق التركيز الضروري على الكلمة المحورية تستخدم اللغة التنغيم استخدامًا خاصًا، والمبدأ الرئيس في هذا الاستخدام التركيز على الكلمة المحورية لبيان الفرق بينها وبين باقي الكلمات (Gilbert,2005)؛ المستوى الثالث التشديد ومقطع الذروة تؤكد (Gilbert,2005) أن لكل كلمة متعددة المقاطع مقطوعًا يقع عليه التشديد الرئيس، والتشديد في اللغة العربية هو التلغظ بحرف ساكن بصورة مسموعة لمدة أطول من مدة التلغظ بالحرف الساكن القصير، وتميز بعض اللغات بطول الحرف الساكن، مثل اللغة العربية، وتستخدم اللغة العربية التشديد.

وظهرت العديد من الدراسات التي تناولت تطبيقات الهرم العروضي لتنمية المهارات اللغوية في اللغات الأجنبية منها: دراسة فاي وآخرين (VY et al., 2020) التي تهدف إلى تقديم مراجعة شاملة للبحوث في العلاقة بين مهارات الاستماع والعروض، وتوصلت الدراسة إلى أنه من المتوقع أن يستوعب المتعلمون الأنماط الإيقاعية الإنجليزية ويطوروا عادة الاستماع، وينصبّ التركيز على الخصائص العامة للعروض.

ودراسة عبد الغني (٢٠٢٠) التي سعت إلى تبين مدى فاعلية وحدة تم تطويرها استنادًا إلى الهرم العروضي في تنمية مهارتي اللفظ والاستماع باللغة الإنجليزية لدى طالبات الصف الثالث متوسط، وقد توصلت الدراسة إلى التأكيد على فاعلية الاستعانة بالهرم العروضي في تنمية مهارات الاستماع، وفاعليته أيضًا في تنمية مهارات اللفظ، إلى جانب أنه توجد علاقة ارتباطية لها دلالة إحصائية بين نتائج طالبات المجموعة التجريبية في التطبيقات البعدية لاختبار كل من مهارات الاستماع الكلي، واختبار اللفظ الكلي.

وحرصت دراسة أريفي وريزيقي (Arifin & Rezeki,2017) على معرفة ما إذا كان الهرم العروضي فعالاً في تعليم اللفظ في التحدث، والتعرف على مدى فاعلية استخدام الهرم لتعليم اللفظ في التحدث لدى طلاب الصف السابع، وأظهرت النتائج فعالية تدريس النطق في التحدث باستخدام الهرم العروضي للطلاب.

وهدفت دراسة سيلفياني (Silfiani, 2017) إلى معرفة ما إذا كان الهرم العروضي فعالاً في تعليم النطق أثناء التحدث، ومدى فعاليته في تعليم النطق في التحدث لطلاب الصف السابع، وقد توصلت الدراسة إلى الكثير من النتائج أبرزها أن فعالية تدريس النطق في التحدث باستخدام الهرم العروضي لطلاب الصف السابع كانت عالية جدًا.

كما قام بن هادي (Bin-Hady, 2016) بدراسة هدفت إلى البحث في بعض مشاكل اللفظ التي يواجهها المتعلمون العرب في تعلمهم اللغة الإنجليزية، واقترحت الدراسة بعض التقنيات التربوية لتدريس اللفظ للمتعلمين، وتحديدًا من خلال التركيز بشكل أكبر على تدريس العناصر المفصلة في علم الأصوات (الهرم العروضي).

وأجرى كل من (Yenkimaleki & Vincent, 2016) دراسة تقصت أثر تدريس السمات العروضية في تطوير الفهم الاستماعي، وأظهرت النتائج أن المجموعة التجريبية والتي تلقت تدريبًا باستخدام السمات العروضية التي يضمها الهرم العروضي تحسنت مهارات الاستماع لديها.

كما أجرى (Ros, 2014) دراسة بدأت من الافتراض الأساسي أن الهرم العروضي كان مفقودًا في تدريس اللفظ في المدارس الثانوية الإسبانية، وأظهرت النتائج أن الطلاب كانوا على استعداد لدراسة الهرم العروضي.

وتعتبر هذه الدراسة الأولى في حدود - علم الباحثة - التي هدفت إلى معرفة فاعلية التدريس باستخدام الهرم العروضي لجلبرت في تنمية مهارات الاستماع - في اللغة لعربية - في المرحلة الابتدائية.

مشكلة الدراسة:

نبعت مشكلة الدراسة الحالية من:

أولاً: الوقوف على النتائج التي توصلت إليها الدراسات السابقة وتوصياتها، التي أكدت تدني مستوى المتعلمين في مهارات الفهم الاستماعي مثل: دراسة الزهراني (٢٠٢٠)، وهيب (٢٠٢٠)، وعبد الحافظ (٢٠٢٠)، العمري والفقير (٢٠١٩)، وسعودي (٢٠١٥).

ثانياً: نتائج الدراسة الاستطلاعية: قامت الباحثة بإجراء اختبار لقياس المهارات الأساسية للفهم الاستماعي المتمثلة في مهارات كل من الفهم المباشر، الفهم الناقد، الفهم الاستنتاجي، وقامت الباحثة بتطبيق الاختبار على (٣٥) تلميذة من تلميذات الصف الخامس الابتدائي.

ثالثاً: التواصل الشخصي: قامت الباحثة بالتواصل الشخصي بجمودي جلبرت مؤلفة كتاب التدريس باستخدام الهرم العروضي التي أكدت أهمية التدريس باستخدام الهرم العروضي لمساعدة المتعلمين على تنمية المهارات اللغوية ومن أهم المهارات التي يساعد الهرم العروضي في تنميتها النطق والاستماع، كما أشارت إلى أن المتعلمين في المرحلة الابتدائية لديهم ميول وقابلية للتعلم باستخدام الهرم العروضي (Gilbert, 2021).

أسئلة الدراسة:

- ما هي مهارات الفهم الاستماعي الملائمة لطالبات الصف الخامس الابتدائي؟
- ما فاعلية استخدام الهرم العروضي لجلبرت في تنمية مهارات الفهم الاستماعي المناسبة لتلميذات الصف الخامس الابتدائي؟

فروض الدراسة:

تحاول الدراسة الحالية التحقق من الفروض الآتية:

- ١- هناك فرق له دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0,05$) بين متوسطات درجات طالبات كل من المجموعة الضابطة والتجريبية في التطبيقات البعدية لاختبار مهارات الفهم الاستماعي لصالح المجموعة التجريبية.
- ٢- يحقق التدريس باستخدام الهرم العروضي لجلبرت فاعلية مقبولة علمياً باختلاف المجموعتين الضابطة والتجريبية.
- ٣- هناك فرق له دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0,05$) بين متوسطات كل من درجات التطبيق البعدي والقبلي لطالبات المجموعة التجريبية لاختبار مهارات الفهم الاستماعي لصالح التطبيق البعدي.
- ٤- يحقق التدريس باستخدام الهرم العروضي لجلبرت فاعلية مقبولة علمياً على المجموعة التجريبية.

أهداف الدراسة:

- تنمية مهارات الفهم الاستماعي لدى طالبات الصفوف الابتدائية.
- قياس تأثير استخدام الهرم العروضي لجلبرت على تنمية مهارات الفهم الاستماعي المناسبة لتلميذات المرحلة الابتدائية.

أهمية الدراسة:

الأهمية النظرية:

- تفيد الدراسة الحالية في تقديم إطار معرّفي نظري عن نظرية الهرم العروضي لجلبرت وكيفية توظيفها في تنمية المهارات اللغوية عامة، والفهم الاستماعي ومهاراته اللازمة لطالبات المرحلة الابتدائية.
- تفردت الدراسة الحالية باستخدام الهرم العروضي لجلبرت؛ حيث لا توجد -على حد علم الباحثة- دراسات عربية تطبقه أو تقترح آلية لاستخدامه في تنمية مهارات الاستماع في اللغة العربية.

الأهمية التطبيقية:

- تلميذات المرحلة الابتدائية: من خلال تنمية مهارات الفهم الاستماعي لديهن.
- معلمات ومشرفات اللغة العربية: من حيث تزويدهن بطريقة استخدام الهرم العروضي لجلبرت في تنمية مهارات الفهم الاستماعي المناسبة لتلميذات المرحلة الابتدائية.
- واضعو المناهج: في إمدادهم بقائمة بمهارات الفهم الاستماعي اللازم تنميتها لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، وأداة القياس اللازمة لذلك (اختبار الفهم الاستماعي).
- الباحثون: تفتح هذه الدراسة مجالات بحثية جديدة أمام الباحثين لتنمية مهارات الفهم الاستماعي والمهارات اللغوية الأخرى باستخدام الهرم العروضي لجلبرت في مراحل تعليمية مختلفة.

حدود الدراسة:

الحدود الموضوعية:

- الأنشطة التعليمية القائمة على الهرم العروضي في دليل الطالب وكراسة الأنشطة.
- مهارات الفهم الاستماعي اللازمة لتلميذات الصف الخامس الابتدائي عند مستوى: الفهم المباشر والفهم الاستنتاجي والفهم الناقد، وبلغ عددها (١٥) مهارة.
- الحدود المكانية: تم تطبيق الدراسة في المدرسة الابتدائية (٦٤) في منطقة المدينة المنورة.
- الحدود البشرية: اقتصر عمل الدراسة على مجموعة من طالبات الصف الخامس للمرحلة الابتدائية وصل عددهن (٦٠) طالبة؛ تم تقسيمهن إلى مجموعتين؛ ضابطة وعددها (٣٠)، وتجريبية وعددها (٣٠) طالبة من طالبات المدرسة الابتدائية (٦٤) بمنطقة المدينة المنورة.
- الحدود الزمانية: تمت تلك الدراسة أثناء الفصل الدراسي الثاني للعام ١٤٤١ / ١٤٤٢ هـ.

مصطلحات الدراسة:

يعرّف استخدام الهرم العروضي إجرائيًا (Prosody Pyramid) بأنه مجموعة من الإجراءات والخطوات التي تقوم بها تلميذة الصف الخامس الابتدائي في صورة سلسلة من الأنشطة التعليمية المتنوعة تحت إشراف المعلمة وتوجيهها، وتنصب على التدريس باستخدام الهرم العروضي لجلبرت حيث تتكون قاعدة النظام من مجموعة أفكار، وهي عبارة عن مجموعة من الكلمات التي قد تكون جملة قصيرة أو شبه جملة أو عبارة ضمن جملة أطول وضمن تلك الوحدة الرئيسة هناك كلمة محورية، ألا وهي أهم كلمة في مجموعة الأفكار، وضمن هذه الكلمة المحورية يقع التشديد الرئيس على مقطع معين، مما يزيد لديها الدافعية للتعلم ويدفع عنها الملل.

يمكن تعريف مهارات الفهم الاستماعي إجرائيًا بأنها (listening comprehension skills) عمليات عقلية تتسم بالانتباه والتركيز، تمارسها تلميذة الصف الخامس الابتدائي أثناء تفاعلها مع النص المسموع بغرض فهمه والاستجابة له، واستخلاص الأفكار الرئيسة والفرعية منه، واستنتاج الحقائق والقيم الواردة في النص، ونقده والحكم عليه من خلال قدرة التلميذة على تحقيق مجموعة من الأهداف الإجرائية المعيّنة عن هذا الفهم، ويتم قياسها إجرائيًا بالدرجة الحاصلة عليها التلميذة في اختبار الفهم الاستماعي الذي تم تصميمه لهذا الغرض.

منهجية الدراسة وإجراءاتها:

تمهيد:

تهدف الدراسة الحالية إلى وضع قائمة مهارات الفهم الاستماعي المراد تنميتها لدى تلميذات المرحلة الابتدائية، والتحقق من فاعلية التدريس باستخدام الهرم العروضي لجلبرت في زيادة عدد من مهارات الفهم الاستماعي الخاصة بتلميذات الصف الخامس من المرحلة الابتدائية، وبالتالي تقديم الباحثة عرضًا للإجراءات التي اتبعتها، كما تناول وصفًا للمنهج المتبع ووصفًا للمجتمع والعينة المستخدمة، وكيفية بناء الأدوات والتأكد من صدقها وثباتها، وكذلك المعالجات الإحصائية المستخدمة لاختبار الفرضيات.

منهج الدراسة:

تطلبت معالجة مشكلة الدراسة وأسئلتها وفروضها اتباع المنهجين التاليين:

(١) **المنهج الوصفي:** حيث تم استخدام هذا المنهج في تحليل الأدبيات والدراسات السابقة المرتبطة بمتغيرات الدراسة، وإعداد قائمة خاصة بمهارات الفهم الاستماعي، وإعداد اختبار خاص بمهارات الفهم الاستماعي، وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة الحالية.

(٢) **المنهج التجريبي ذو التصميم شبه التجريبي:** استخدمت الباحثة المنهج التجريبي (التصميم ذي المجموعتين الضابطة والتجريبية)، وتم قياس الفرق في النتائج قبل التجربة وبعدها للمجموعتين الضابطة والتجريبية وبين أفراد المجموعة التجريبية قبل وبعد التجربة، وفقًا للتصميم التالي:

جدول (١) التصميم التجريبي للمعالجة التجريبية

المجموعة	قياس قبلي	المعالجة التجريبية	قياس بعدي
المجموعة التجريبية	اختبار مهارات الفهم الاستماعي	التدريس باستخدام الهرم العروضي لجلبرت	اختبار مهارات الفهم الاستماعي
المجموعة الضابطة	اختبار مهارات الفهم الاستماعي	الطريقة المعتادة	اختبار مهارات الفهم الاستماعي

مجتمع الدراسة وعينتها:

إن مجتمع الدراسة الحالي يتكون من طالبات الصف الخامس من المرحلة الابتدائية بالمدينة المنورة، ولما كان من الصعوبة بمكان أن تُخضع كامل مجتمع الدراسة للتجربة، تم تطبيق هذه الدراسة على عينة عشوائية، تم اختيارها بحيث تكون ممثلة للمجتمع الأصلي قدر الإمكان، وقد تكوّنت عينة الدراسة من (٦٠) تلميذة، (٣٠) تلميذة مثلن المجموعة التجريبية و(٣٠) تلميذة مثلن المجموعة الضابطة.

متغيرات الدراسة:

المتغير المستقل: هو العامل التجريبي الذي تتعرض له المجموعة التجريبية، ويتمثل في التدريس باستخدام الهرم العروضي، وطريقة التدريس الاعتيادية للمجموعة الضابطة.

المتغير التابع: وتمثّل في الدراسة الحالية في مهارات الفهم الاستماعي التي تم تحديدها.

ضبط متغيرات الدراسة:

تم ضبط عدد من المتغيرات المرتبطة بخصائص عينة الدراسة والتي قد تؤثر على نتائج الدراسة، وذلك للتحقق من تكافؤ المجموعتين التجريبية والضابطة:

- طبقت الباحثة اختبار مهارات الفهم الاستماعي قبليًا على كل من المجموعتين التجريبية والضابطة، ثم طبقت اختبار (ت) المتعلق بالعينات المستقلة بهدف التحقق من تكافؤ المجموعتين جدول (٢).
- تم اختيار العينة وتدريبهن المقرر في المدرسة نفسها والظروف نفسها لضمان عدم تأثر نتائج التجربة.
- اختيار عينة الدراسة من الإناث لتوحيد النوع الاجتماعي.

(١) التحقق من تكافؤ المجموعتين الضابطة والتجريبية في اختبار مهارات الفهم الاستماعي:

جدول (٢) دلالة الفروق بين متوسطي التطبيق القبلي لكل من المجموعتين الضابطة والتجريبية في اختبار مهارات الفهم الاستماعي باستخدام اختبار (ت) للعينات المستقلة

أبعاد الاختبار	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت) المحسوبة	درجات الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة
البعد الأول: الفهم الاستماعي المباشر	التجريبية	30	2.77	2.738	.161	58	.873	غير دال إحصائيًا
	الضابطة	30	2.87	2.030				
البعد الثاني: الفهم الاستماعي الاستنتاجي	التجريبية	30	2.90	2.426	1.252	58	.216	غير دال إحصائيًا
	الضابطة	30	2.13	2.315				
البعد الثالث: الفهم الاستماعي النقدي	التجريبية	30	2.33	2.057	.636	58	.527	غير دال إحصائيًا
	الضابطة	30	2.00	2.000				
الاختبار ككل	التجريبية	30	8.00	4.934	.872	58	.387	غير دال إحصائيًا
	الضابطة	30	7.00	3.886				

تستنتج الباحثة من الجدول رقم (٢) أنه لا توجد فروق لها دلالة إحصائية بين أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة في مهارات الفهم الاستماعي، مما يدل على أن مستوى مهارات الفهم الاستماعي للتلميذات كانت متماثلة إلى حدٍ ما قبل التجربة، وبالتالي يمكن التعامل مع المجموعتين باعتبارهما متكافئتين قبل إجراء التجربة، وأن الفروق التي من الوارد ظهورها بعد إجراء التجربة تعزى إلى تنوع المتغيرات المستقلة، وأنها ليست اختلافات موجودة بالفعل قبل البدء في القيام بالتجربة بين كل من المجموعتين.

أدوات الدراسة وإجراءات تطبيقها:

أولاً: قائمة مهارات الفهم الاستماعي لتلميذات الصف الخامس الابتدائي:

لتحقيق أهداف الدراسة، تم إعداد قائمة بمهارات الفهم الاستماعي المناسبة لتلميذات الصف الخامس الابتدائي، وذلك باتباع الخطوات التالية:

أ- تحديد الهدف الأساسي من القائمة: تمثل الهدف الأساسي من تصميم القائمة في تحديد مهارات الفهم الاستماعي الملائمة لتلميذات الصف الخامس من المرحلة الابتدائية، والتي استهدفت الدراسة الحالية تنميتها لديهن.

ب- مصادر تصميم القائمة: تمثلت مصادر تصميم القائمة فيما يلي:

- مراجعة الدراسات والأدبيات السابقة التي هدفت دراسة الاستماع بشكل عام، ومهارات الفهم الاستماعي بشكل خاص.
- أهداف تعليم الاستماع في المرحلة الابتدائية.
- آراء عدد من رواد تخصص مناهج وطرق تدريس اللغة العربية.
- آراء بعض مشرفي ومعلمي اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية.
- الخصائص العامة لتلميذات المرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية، وطبيعة الاحتياجات التعليمية الخاصة بتلك المرحلة.

ج- القائمة في صورتها الأولية: في ضوء المصادر السابقة تم التوصل إلى مهارات الفهم الاستماعي ووضعها في قائمة أولية، وذلك لعرضها على السادة المحكمون؛ وقد قام المحكمون بقراءة قائمة مهارات الفهم الاستماعي لتلميذات المرحلة الابتدائية، وإجراء التعديلات اللازمة عليها من حيث مدى اتساق كل مهارة فرعية مع المهارة الرئيسة، ومدى مناسبة كل مهارة أدائية من مهارات الفهم الاستماعي لتلميذات الصف الخامس الابتدائي، ومدى سلامة الصياغة العلمية واللغوية لكل مهارة أدائية.

د- تحكيم القائمة: عرضت الباحثة القائمة في صورتها الأولية على (٢٤) محكمًا من المختصين في تخصص مناهج وطرق تدريس اللغة العربية، وبعض مشرفي ومعلمي اللغة العربية، وذلك بهدف التوصل إلى القائمة في شكلها النهائي.

هـ- تعديل القائمة تبعًا لنتائج التحكيم: بعد أن عرضت الباحثة القائمة على المحكمين، حسبت الباحثة الأوزان النسبية الخاصة بنسب اتفاقهم على المهارات الرئيسة والأدائية بالقائمة، وقد اتفق المحكمون على المهارات الرئيسة (الفهم المباشر، الفهم الاستنتاجي، الفهم الناقد) دون تعديل أو حذف، أما المهارات الأدائية تم التعديل على بعضها ووصلت نسبة الاتفاق إلى ٨٥%.

مهارات الفهم الاستماعي الرئيسة والفرعية:

بعد مراجعة الأدب النظري تم التوصل إلى عدد من المهارات الرئيسة والفرعية التي يمكن استعراض كل منها على النحو التالي:

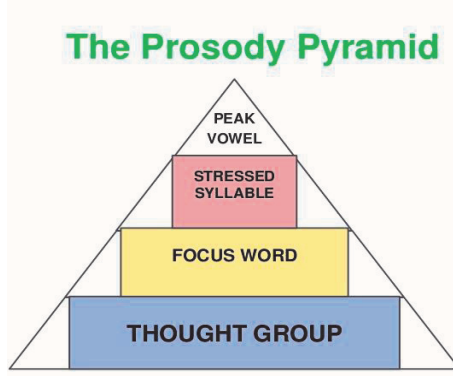
جدول (٣) مهارات الفهم الاستماعي الرئيسة والفرعية

المهارات الفرعية	المهارات الرئيسة
(١) تحديد الأفكار المباشرة في النص المسموع.	مهارة الفهم الاستماعي المباشر
(٢) تحديد الأساليب والمعاني الواردة في النص المسموع.	
(٣) التعرف على الشخصيات والأماكن الواردة في النص المسموع.	
(٤) التوصل إلى أكثر من معنى للكلمة الواردة في النص المسموع.	
(٥) تحديد الكلمات المفتاحية في النص المسموع.	
(١) استنتاج المعنى الضمني من النص المسموع.	مهارة الفهم الاستماعي الاستنتاجي
(٢) استخلاص الدروس المستفادة من النص المسموع.	
(٣) استنباط العلاقات بين الأفكار في النص المسموع.	
(٤) تلخيص النص المسموع في جملة واحدة.	
(٥) استنتاج القيم التي تتفق وعادات المجتمع من النص المسموع.	
(١) إصدار أحكام إزاء النص المسموع.	مهارة الفهم الاستماعي النقدي
(٢) الموازنة بين مواقف مختلفة تضمنها النص المسموع.	
(٣) التمييز بين الأفكار المنطقية وغير المنطقية في النص المسموع.	
(٤) تحديد الأفكار التي ليس لها علاقة بالموضوع.	
(٥) القدرة على التمييز بين الفكرة الرئيسة والأفكار الفرعية.	

ثانيًا: إعداد كراسة نشاط التلميذة وفقًا لنظرية الهرم العروضي لجلبرت:

تم إعداد كراسة نشاط التلميذة وفقًا لنظرية الهرم العروضي لجلبرت كما يلي:

أ- إعداد صورة مبدئية لكراسة نشاط التلميذة: تم إعداد صورة مبدئية لمحتوى كراسة التلميذة، وقد اشتملت على: مقدمة للتلميذة، أنشطة تمت صياغتها وفقًا لنظرية الهرم العروضي لجلبرت على ثلاث مجموعات، في كل مستوى من مستويات الهرم العروضي وهي كالتالي: مجموعة الفكر، مجموعة الكلمة المحورية، التشديد ومقطع الذروة، ويوضح الشكل التالي مستويات الهرم العروضي.



شكل رقم (١) مستويات الهرم العروضي

وضعت الباحثة مجموعة من الأسس لكراسة الأنشطة التي تم إعدادها، استنادًا إلى الإطار النظري، وما تم الاطلاع عليه من الدراسات السابقة، وهذه الأسس كالتالي:

- ١- فلسفة الأنشطة: حيث تقوم هذه الأنشطة على الإثراء والتحسين والتكامل بين جميع الأنشطة المتضمنة في الهرم العروضي لتنمية مهارات الاستماع.
- ٢- أن تتناسب الأنشطة مع خصائص تلميذات الصف الخامس الابتدائي وميولهن وحاجاتهن وقدراتهن ومتطلباتهن العمرية.
- ٣- تحقيقها للأهداف المنشودة.
- ٤- التنوع في الأنشطة والتدريبات بما يقابل قدرات التلميذات المرتفعة وميولهن، ويحقق لهن تنمية معارفهن ومهارات الفهم الاستماعي.
- ٥- استخدام إستراتيجيات متنوعة ملائمة للهرم العروضي، وكذلك استخدام وسائل وتقنيات متنوعة ومناسبة تنسجم مع الأنشطة.
- ٦- التدرج في الأنشطة من السهولة إلى الصعوبة تدرجًا منطقيًا.
- ٧- التأكيد على دور التلميذة، وممارستها الفعلية في الأنشطة المختلفة.

ب- عرض الصورة المبدئية على السادة المحكمين: للتأكد من صدق وسلامة إعداد محتوى الكراسة، عرضتها الباحثة على عدد من السادة المحكمين المتخصصين في حقل مناهج وطرق تدريس اللغة العربية، وذلك بهدف إجراء التعديلات الملائمة تبعًا للذي يروونه ملائمًا للمحتوى من أجل تحقيق أهدافه، من حيث: مناسبة كراسة نشاط التلميذة لنظرية (الهرم العروضي)، ومدى سلامة صياغة النصوص في ضوء الأهداف المرجوة، ومدى مناسبة الوسائل التعليمية للأهداف التعليمية المنشودة، ومدى مناسبة الأنشطة التعليمية لمحتوى النص.

ج- إجراء التعديلات، وصياغة كراسة نشاط التلميذ في صورتها النهائية: أشار بعض المحكمين إلى بعض التعديلات، مثل: تعديل صياغة بعض الأهداف التعليمية في بعض النصوص، وقد تم إجراء التعديلات اللازمة، ومن ثم تم التوصل للصورة النهائية من كراسة نشاط التلميذ وفقًا لنظرية الهرم العروضي لجلبرت.

ثالثًا: دليل المعلم للتدريس باستخدام الهرم العروضي لجلبرت:

تم إعداد دليل المعلم للتدريس باستخدام (الهرم العروضي لجلبرت) وفقًا لما يلي:

أ- إعداد دليل المعلم في صورته الأولية: واشتمل الدليل في صورته الأولية على: مقدمة، وأهداف الدليل وأهميته، فلسفة الدليل، مصطلحات ومفاهيم أساسية، توجيهات للمعلمة للتدريس باستخدام الهرم العروضي لجلبرت، والوسائل والأدوات والأنشطة التعليمية، والخطة الزمنية لتدريس الأنشطة، وأساليب التقويم المتبعة.

ب- عرض دليل المعلم في صورته الأولية على المحكمين: عرضت الباحثة الدليل على نخبة من المحكمين المتخصصين في مجال مناهج وطرق تدريس اللغة العربية لضبطه.

ج- دليل المعلم في صورته النهائية: بناء على آراء المحكمين تم إجراء التعديلات، وأصبح دليل المعلم في صورته النهائية.

رابعاً: اختبار الفهم الاستماعي لتلاميذ المرحلة الابتدائية:

مر بناء الاختبار بالعديد من الخطوات التي يمكن استعراضها على النحو التالي:

أ- تحديد الهدف الرئيسي من الاختبار:

ذلك الاختبار يهدف بشكل رئيسي إلى الكشف عن فاعلية التدريس باستخدام (الهرم العروضي لجلبرت) في تنمية مهارات الفهم الاستماعي المحددة بالدراسة لدى تلميذات الصف الخامس الابتدائي، وهذه المهارات هي كالآتي: الفهم الاستماعي المباشر والنقدي والاستنتاجي.

ب- مصادر بناء اختبار مهارات الفهم الاستماعي:

اعتمدت الباحثة في بناء الاختبار على عدة مصادر منها:

- قائمة مهارات الفهم الاستماعي المناسبة لتلميذات المرحلة الابتدائية التي تم التوصل إليها.
- بعض اختبارات الفهم الاستماعي التي وردت في الدراسات السابقة.
- الاستعانة بآراء المختصين في مجال المناهج وطرائق تدريس اللغة العربية.

ج- إعداد جدول مواصفات أسئلة الاختبار:

تم عمل جدول مواصفات لاختبار مهارات الفهم الاستماعي، وقد تم مراعاة في إعداده الوزن النسبي للمهارات الرئيسة التي يقيسها؛ وذلك لتحديد عدد الأسئلة المتضمنة في الاختبار، كما في الجدول التالي:

جدول (٤): مواصفات اختبار الفهم الاستماعي لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي

م	المهارات الرئيسة	أرقام مفردات الاختبار الممثلة لها	النسبة المئوية للأسئلة	عدد الأسئلة
١	الفهم الاستماعي المباشر	٥ - ٦ - ١٠ - ١٣ - ١٤ - ١٨ - ٢٠ - ٢١ - ٢٣ - ٢٧ - ٢٨	٣٧%	١١
٢	الفهم الاستماعي الاستنتاجي	١ - ٤ - ٧ - ٩ - ١١ - ١٦ - ١٩ - ٢٢ - ٢٦ - ٢٩	٣٣%	١٠
٣	الفهم الاستماعي النقدي	٢ - ٣ - ٨ - ١٢ - ١٥ - ١٧ - ٢٤ - ٢٥ - ٣٠	٣٠%	٩
	المجموع	٣٠ سؤالاً	١٠٠%	

د- صياغة تعليمات الاختبار:

انقسمت تعليمات الاختبار إلى تعليمات خاصة بالتلميذات اللاتي يتم تطبيق عليهن الاختبار، وتعليمات خاصة بالمعلمة القائمة على تطبيق الاختبار، ويمكن استعراض كل منها على النحو التالي:

أ. تعليمات خاصة بالمعلمة:

- ضرورة الوضوح التام أثناء صياغة مفردات الاختبار.
- تجنب الإجابات المتشابهة في أسئلة الاختبار من متعدد.
- تجنب الأسئلة التي تتضمن مفرداتها أكثر من معنى.
- مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين.

- إتاحة فرصة كافية للتلميذات للتعبير عن آرائهن من خلال عدد كافٍ من الأسئلة المفتوحة.
- إتاحة الوقت الكافي للإجابة عن أسئلة الاختبار.
- ب. تعليمات خاصة بالتلميذات:
 - قومي بتعبئة البيانات الأولية قبل الإجابة عن أسئلة الاختبار.
 - أجبني عن جميع الأسئلة الواردة في الاختبار الذي أمامك.
 - يتكون الاختبار من أسئلة مفتوحة، وكذلك أسئلة اختيار من متعدد.
 - لا تختاري أكثر من إجابة في أسئلة الاختيار من متعدد.
 - هذا الاختبار لأغراض الدراسة العلمي فقط، ولن يؤثر على درجتك التحصيلية في نهاية العام.
 - مراعاة آداب الاستماع وعدم التحدث مع الغير.
 - درجة الاختبار الكلية هي (٣٠) درجة.

هـ- تحكيم الاختبار:

بعد القيام بالخطوات السابقة أصبح اختبار الفهم الاستماعي في صورته الأولية، وتم عرضه على نخبة من المحكمين المتخصصين في ميدان مناهج وطرق تدريس اللغة العربية بلغ عددهم (٢٠) محكمًا للحكم على مدى صلاحيته للتطبيق في المجال الميداني.

وقد أبدى المحكمون آراءهم في الاختبار، وأشاروا إلى مناسبة الاختبار، كما أشار بعض المحكمين إلى وجوب إجراء تعديل في صياغة عدد من الأسئلة، وإجراء تعديل في ترتيب عدد من البدائل، وقد أرت الباحثة التعديلات التي أشاروا إليها، وأصبح الاختبار صالحًا لأن يتم تطبيقه على المجموعة الاستطلاعية.

و- التجربة الاستطلاعية الخاصة باختبار مهارات الفهم الاستماعي:

بعد أن تم إجراء التعديلات على الاختبار، طبقته الباحثة على مجموعة استطلاعية مكونة من طالبات الصف الخامس من المرحلة الابتدائية بلغ عددهن (٣٠) تلميذة، وذلك لتحديد حساب معامل صدق وثبات الاختبار، وحساب زمنه، ومعامل السهولة والصعوبة له.

ز- تصحيح الاختبار:

قامت الباحثة بتصحيح الاختبار بعد أن قامت الطالبات بالإجابة عن فقراته، حيث بلغ مجموع الدرجات (٣٠) درجة.

ح- صدق وثبات الاختبار:

١- صدق الاختبار:

من أجل أن تتعرف الباحثة مدى تعلق كل فقرة بالدرجة الكلية الخاصة بالبعد الذي تنتمي إليه، قد حسبت الباحثة معامل ارتباط بيرسون الذي يقيس العلاقات الارتباطية بين الفقرة مع الدرجة الكلية الخاصة بالبعد الذي تنتمي إليه الفقرة.

الجدول رقم (٥) معاملات ارتباط بيرسون لاختبار مهارات الفهم الاستماعي

(ن = ٣٠)

الفهم الاستماعي التقدي			الفهم الاستماعي الاستنتاجي			الفهم الاستماعي المباشر		
الارتباط بالدرجة الكلية للاختبار	الارتباط بالدرجة الكلية للبعد	رقم العبارة	الارتباط بالدرجة الكلية للاختبار	الارتباط بالدرجة الكلية للبعد	رقم العبارة	الارتباط بالدرجة الكلية للاختبار	الارتباط بالدرجة الكلية للبعد	رقم العبارة
.521**	.681**	1	.476**	.758**	1	.485**	.831**	1
.685**	.799**	2	.450*	.687**	2	.585**	.902**	2
.331*	.479**	3	.585**	.768**	3	.485**	.831**	3
.685**	.799**	4	.450*	.687**	4	.398*	.334*	4

الفهم الاستماعي النقدي			الفهم الاستماعي الاستنتاجي			الفهم الاستماعي المباشر		
الارتباط بالدرجة الكلية للاختبار	الارتباط بالدرجة الكلية للبعد	رقم العبارة	الارتباط بالدرجة الكلية للاختبار	الارتباط بالدرجة الكلية للبعد	رقم العبارة	الارتباط بالدرجة الكلية للاختبار	الارتباط بالدرجة الكلية للبعد	رقم العبارة
.547**	.340*	5	.392*	.456*	5	.585**	.902**	5
.521**	.681**	6	.416*	.421*	6	.411*	.699**	6
.685**	.799**	7	.619**	.831**	7	.568**	.562*	7
.521**	.681**	8	.585**	.768**	8	.485**	.831**	8
.670**	.820**	9	.450*	.709**	9	.688**	.495**	9
			.698**	.780**	10	.585**	.902**	10
						.689**	.415*	11

*دال عند مستوى ٠,٠١

**دال عند مستوى ٠,٠٥

يتضح من جدول (٣ - ٩) أن معامل ارتباط كل سؤال من أسئلة اختبار مهارات الفهم الاستماعي جاءت جميعها دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠,٠٥) و(٠,٠١)، وجاءت جميع قيم معاملات الارتباط قيمًا عالية مما يدل على توافر درجة عالية من صدق الاتساق الداخلي بين درجات كل سؤال والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه في اختبار مهارات الفهم الاستماعي.

٢- ثبات الاختبار:

قد حسبت الباحثة قيم معاملات الثبات بطريقة ألفا - كرونباخ الخاصة باختبار مهارات الفهم الاستماعي على النحو التالي:

جدول (٦)

قيم معاملات الثبات بطريقة ألفا - كرونباخ لاختبار مهارات الفهم الاستماعي

م	الأبعاد	عدد الأسئلة	ألفا كرونباخ (ن = ٣٠)
1	البعد الأول: الفهم الاستماعي المباشر.	11	0.863
2	البعد الثاني: الفهم الاستماعي الاستنتاجي.	10	0.845
3	البعد الثالث: الفهم الاستماعي النقدي.	9	0.853
4	الاختبار ككل	30	0.917

يتضح من جدول (١٣) أن قيم معاملات الثبات كافة مرتفعة، مما يؤدي إلى الوثوق في درجة ثبات اختبار مهارات الفهم الاستماعي.

ط- زمن الاختبار:

قامت الباحثة بحساب الزمن الملائم لأن تجيب الطالبات على الأسئلة الخاصة بالاختبار من خلال تسجيل المدة التي استغرقتها أسرع تلميذة في الإجابة عن أسئلة الاختبار، والذي بلغ (٣٠) دقيقة، والزمن الذي استغرقت به أبطأ تلميذة، والذي بلغ (٥٠) دقيقة، ثم حساب متوسط الفترة المناسبة لأن تجيب الطالبات عن الأسئلة الخاصة بالاختبار باستخدام المعادلة الخاصة بزمن الاختبار، وتم إضافة خمس دقائق لقراءة التعليمات الخاصة بالاختبار، وتم الوصول إلى أنه يعادل (٤٠) دقيقة بعد إضافة ٥ دقائق خاصة بقراءة التعليمات، وتنظيم التلميذات، وتوزيع الورق، وعليه يكون الزمن المناسب لإجراء الاختبار هو (٤٥) دقيقة.

ي- حساب المعاملات الخاصة بالسهولة والصعوبة والتمييز لاختبار مهارات الفهم الاستماعي:

١- معامل السهولة والصعوبة:

يتم قياسه بواسطة حساب نسبة الأفراد المتعلمين الذين قاموا بالإجابة عن الفقرة بشكل صحيح من بين جميع الأفراد الذين حاولوا أن يجيبوا عنها بمعنى أنها تمثل النسبة المئوية الخاصة بمجموعة من الأفراد الذين يقومون بإجراء الاختبار، وقاموا بالإجابة إجابة صحيحة عن الفقرة.

وتعدّ الفقرة إذا قام أغلب الأفراد الذين يجرون الاختبار بالإجابة عنها (بمعنى أن درجة صعوبتها منخفضة)، وتعتبر الفقرة صعبة إذا قام عدد قليل من الأفراد الذين يجرون الاختبار بالإجابة عنها (بمعنى أن درجة صعوبتها عالية)، وبذلك ينبغي أن تقوم الباحثة باستبعاد كل من الأسئلة التي في غاية الصعوبة وكذلك الأسئلة التي في غاية السهولة أو أن تقوم بتعديلها وذلك بسبب أنها لا تقوم بتمييز الطلاب، وقد ارتضت الباحثة بمعاملات السهولة التي تتراوح ما بين (٢٠٪ - ٨٠٪).
معامل السهولة = عدد الإجابات الصحيحة / عدد المختبرين.
معامل الصعوبة = عدد الذين أجابوا إجابة خطأ / عدد المختبرين.

الجدول رقم (٧) معاملات السهولة والصعوبة لاختبار مهارات الفهم الاستماعي

(ن = ٣٠)

البعد الثالث: الفهم الاستماعي النقدي			البعد الثاني: الفهم الاستماعي الاستنتاجي			البعد الأول: الفهم الاستماعي المباشر		
معامل السهولة	معامل الصعوبة	رقم العبارة	معامل السهولة	معامل الصعوبة	رقم العبارة	معامل السهولة	معامل الصعوبة	رقم العبارة
%63	%37	1	%33	%67	1	%57	%43	1
%47	53	2	%37	%63	2	%50	%50	2
%60	%40	3	%50	%50	3	%57	%43	3
%47	%53	4	%37	%63	4	%37	%63	4
%40	%60	5	%43	%57	5	%50	%50	5
%63	%37	6	%60	%40	6	%67	%33	6
%47	%53	7	%50	%50	7	%50	%50	7
%63	%37	8	%50	%50	8	%57	%43	8
%43	%57	9	%37	%63	9	%30	%70	9
			%53	%47	10	%50	%50	10
						%54	%46	11

من خلال الجدول السابق يتضح تمتع اختبار مهارات الفهم الاستماعي بمعاملات صعوبة مرضية حيث لم يتجاوز أي سؤال معامل النسبة التي حددها الباحثة وهي من (٢٠٪ - ٨٠٪).

٢- معامل التمييز:

يُعبّر معامل التمييز عن قدرة السؤال على التمييز بين الطالب المتفوق والطالب الضعيف، ويمثل معامل التمييز قدرة الفقرة أو المفردة على التمييز بين الطلاب الفائقين في السمة التي يقيسها الاختبار، وبين الطلبة الضعاف في تلك السمة، ويتم حسابه بالمعادلة التالية:

$$\text{معامل التمييز} = \frac{\text{عدد الإجابات الصحيحة في المجموعة العليا} - \text{عدد الإجابات الصحيحة في المجموعة الدنيا}}{\text{عدد الطلاب في إحدى المجموعتين}} \times 100\%$$

جدول رقم (٨)

معامل التمييز ل فقرات اختبار مهارات الفهم الاستماعي

البعد الثالث: الفهم الاستماعي النقدي		البعد الثاني: الفهم الاستماعي الاستنتاجي		البعد الأول: الفهم الاستماعي المباشر	
معامل التمييز	رقم العبارة	معامل التمييز	رقم العبارة	معامل التمييز	رقم العبارة
0.50	1	0.50	1	0.50	1
0.80	2	0.50	2	0.70	2
0.50	3	0.70	3	0.50	3
0.80	4	0.50	4	0.40	4
0.60	5	0.40	5	0.70	5

البعد الأول: الفهم الاستماعي المباشر		البعد الثاني: الفهم الاستماعي الاستنتاجي		البعد الثالث: الفهم الاستماعي النقدي	
معامل التمييز	رقم العبارة	معامل التمييز	رقم العبارة	معامل التمييز	رقم العبارة
0.40	6	0.40	6	0.50	6
0.70	7	0.70	7	0.80	7
0.50	8	0.70	8	0.50	8
0.80	9	0.50	9	0.80	9
0.70	10	0.80	10		
0.80	11				

ك- الصورة النهائية لاختبار مهارات الفهم الاستماعي:

بعد إجراء التعديلات المناسبة للاختبار في ضوء آراء المحكمين وملاحظاتهم ونتائج التجربة الاستطلاعية، أصبح الاختبار في صورته النهائية جاهزاً للتطبيق الفعلي على مجموعة الدراسة؛ حيث بلغ عدد فقراته (٣٠) فقرة موزعة على ثلاثة أبعاد هي البعد الأول: الفهم الاستماعي المباشر ويتكون من (١١) فقرة، والبعد الثاني: الفهم الاستماعي الاستنتاجي ويتكون من (١٠) فقرات، والبعد الثالث: الفهم الاستماعي النقدي ويتكون من (٩) فقرات.
المعالجات والأساليب الإحصائية:

تم تحليل البيانات باستخدام حزمة البرامج الإحصائية الاجتماعية (SPSS)، وذلك باستخدام الأساليب الإحصائية التالية:
- حساب قيمة «ت» (T-TEST) لحساب الفروق بين المتوسطات الحسابية لدرجات التلميذات عينة الدراسة (المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة) على أدوات الدراسة (اختبار مهارات الفهم الاستماعي)، وكذلك في الفروق بين أداء المجموعتين بالنسبة لأدوات الدراسة.

- معادلة نسبة الكسب ماك جوجيان للتحقق من فاعلية التدريس باستخدام الهرم العروضي لجلبرت على النحو التالي:

$$G = \frac{M_2 - M_1}{P - M_1}$$

حيث:

- M_2 متوسط القياس البعدي.
- M_1 متوسط القياس القبلي.
- P والدرجة العظمى للاختبار.

وتمتد مدى هذه النسبة من (0) إلى (1) وقد اعتبر "ماك جوجيان" أن الحد الأدنى لقبول هو (٠,٥) (سيد، ٢٠١٧).

- معادلة حجم التأثير المعروفة بمربع إيتا (η^2) للتحقق من فاعلية التدريس باستخدام الهرم العروضي لجلبرت على النحو التالي، عصر (٢٠٠٣):

$$\frac{ت}{ت + ٢ \text{ درجة الحرية}} = \text{مربع إيتا } (\eta^2)$$

وتعني «ت» القيمة الناتجة عن تطبيق اختبار «ت» لدلالة الفروق بين المجموعتين، ويكون حجم التأثير كما يشير جادو وآخرون (Gadow et al.2010) على النحو التالي:

- صغيراً إذا كان $(\eta^2) > ٠,٠٦$
- ومتوسطاً إذا كان $(\eta^2) \geq ٠,١٤$
- وكبيراً إذا كان $(\eta^2) < ٠,١٤$

وقامت الباحثة بعرض النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة بعد التحقق من الفرضيات باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة.

عرض ومناقشة وتفسير النتائج التي توصلت لها الدراسة:

تم استعراض النتائج التي تم التوصل إليها بعد القيام بخطوات الدراسة من خلال التحقق من فروض الدراسة بالإضافة إلى مناقشة تلك النتائج وتفسيرها وتحليلها في ضوء أدبيات الدراسة.

أولاً: عرض نتائج الدراسة:

سوف يتم عرض النتائج ومناقشتها وفقاً لفرضيات الدراسة على النحو التالي:

١- نتائج بالفرض الأول:

نص الفرض الأول على: "يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى ($\alpha \geq 0,05$) بين متوسطي درجات تلميذات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات الفهم الاستماعي لصالح المجموعة التجريبية".

لاختبار مدى صحة هذا الفرض طبق اختبار «ت» (T-TEST) لعينتين مستقلتين لاختبار مهارات الفهم الاستماعي في المجموعتين الضابطة والتجريبية، وجاءت النتائج كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول (٩) اختبار "ت" لدلالة الفروق بين متوسطي درجات تلميذات المجموعة التجريبية ودرجات تلميذات المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات الفهم الاستماعي

أبعاد الاختبار	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت) المحسوبة	درجات الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة
البعء الأول: الفهم الاستماعي المباشر	التجريبية	30	10.07	.980	20.272	58	.000	دال
	الضابطة	30	3.07	1.617				
البعء الثاني: الفهم الاستماعي الاستنتاجي	التجريبية	30	8.87	.937	18.428	58	.000	دال
	الضابطة	30	2.47	1.655				
البعء الثالث: الفهم الاستماعي النقدي	التجريبية	30	8.63	.615	20.085	58	.000	دال
	الضابطة	30	2.23	1.633				
الاختبار ككل	التجريبية	30	27.57	1.612	31.921	58	.000	دال
	الضابطة	30	7.77	2.991				

يتبين من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين الضابطة والتجريبية لصالح المجموعة التجريبية في اختبار مهارات الفهم الاستماعي.

ويمكن عزو ذلك إلى أن التدريس باستخدام الهرم العرضي لجذرت عن طريق تدريب الطالبات على التعرف على الأفكار والكلمات الرئيسية والمقاطع المشددة وصولاً إلى الصوت المنشود الأمر الذي أسهم في تدريب الطالبات على نطق وتعرف اللفظ بشكل صحيح ونمى العديد من المهارات عند الطالبات مثل مهارات الفهم الاستماعي المباشر المتمثل في زيادة قدرتهن على تمييز الأفكار المباشرة بالنص المسموع ومعرفة الأساليب المستخدمة بالنص السمعي على نحو دقيق، كما نمى لديهن مهارة الفهم الاستماعي الاستنتاجي الأمر الذي تمثل في زيادة قدرتهن على استخلاص الدروس المستفادة والمعاني الضمنية من النصوص المسموعة، كما نمى مهارة الفهم الاستماعي النقدي لديهن الأمر الذي تمثل في تنمية قدرتهن على الحكم على مواقف معينة بالنص المسموع.

وتختلف تلك النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة الزهراني (٢٠٢٠) من عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات المجموعتين في القياس البعدي لاختبار مهارات الفهم الاستماعي في مهارة الفهم المباشر، بينما توجد فروق في مهارات الفهم الاستماعي، الاستنتاجي، والناقد والتدقيقي بالإضافة إلى الفهم الاستماعي ككل.

وتتفق مع ما توصلت له دراسة وهيب (٢٠٢٠) من وجود فروق دالة إحصائية بين متوسط درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لاختبار الفهم الاستماعي، وجاءت الفروق الإحصائية لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية.

٢- النتائج الخاصة بالفرض الثاني:

نص الفرض الثاني على: "يحقق التدريس باستخدام الهرم العروضي لجلبرت فاعلية مقبولة علمياً باختلاف المجموعتين الضابطة والتجريبية".

لاختبار مدى صحة هذا الفرض قامت الباحثة بإيجاد قيمة مربع إيتا (η^2) للمجموعتين المستقلتين لاختبار مهارات الفهم الاستماعي في التطبيق البعدي لتلميذات المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية، وجاءت النتائج كما هو مبين بالجدول التالي:

جدول رقم (١٠)

قيمة مربع إيتا (η^2)

التطبيق	المجموعة	ن	المتوسط	حجم الأثر
التطبيق البعدي	التجريبية	30	27.57	.355
	الضابطة	30	7.77	
	المجموع الكلي	60	30	

يتبين من الجدول السابق أن حجم الأثر بلغ لاختبار مهارات الفهم الاستماعي في التطبيق البعدي بين متوسطي درجات تلميذات المجموعتين الضابطة والتجريبية حسب قيمة مربع إيتا (.355)، وهذه القيمة تدل على أن هناك تأثير التدريس باستخدام الهرم العروضي لجلبرت على متوسط درجات تلميذات المجموعة التجريبية بالمقارنة بمتوسط درجات تلميذات المجموعة الضابطة.

ويمكن تفسير هذه النتيجة إلى أن هذا الأسلوب المتبع في التعلم والقائم على استخدام الهرم العروضي لجلبرت عبر توظيف مواد سمعية مختلفة وأنشطة إثرائية قد ساعد على تطوير مهارات الاستماع لدي التلميذات، حيث ساعدهم في التعرف على نظام الإيقاع في اللغة، وبالتالي تسهيل عملية تحليل الأفكار والأصوات، مما ساهم في تحديدهم للكلمات المشددة، بالإضافة إلى التعرف الصوت اللغوي للكلمات ودلالاتها اللفظية والمعنوية، كما تساهم أنشطة الهرم العروضي لجلبرت وتدريب الطالبات على تحليل الأفكار وتحديد الكلمات الأساسية وتحديد الكلمات المشددة وطريقة نطقها زاد من الفهم الاستماعي للطالبات في المجموعة التجريبية، وذلك بخلاف المجموعة التجريبية التي خضعت للتدريس بالطريقة التقليدية.

ويمكن القول أن الهرم العروضي قد أسهم تنمية مهارات الفهم السماعي واللفظ حيث يشير بوزورجيان, Bozorgian (2012). أنه يظهر الطلبة الذين يدرسون العروض تحسناً ملحوظاً في فهم ما يقال في التلفاز والأفلام، وكذلك يتجاوبون مع المحادثات المباشرة، كما أرجعت عبد الغني (٢٠٢٠م) ذلك لأن الطلاب المدربين يدركون كيفية استخدام الإشارات اللحنية والإيقاعية لتوجيه المسمعين وتنظيم المعلومات، بالإضافة لقدرتهم على رصد التغيرات في العروض ونطق الكلمات صوتياً الأمر الذي أدى لتحسين العديد من المهارات المتعلقة بالاستماع المباشر، و الفهم الاستماعي الاستنتاجي والفهم الاستماعي النقدي حيث تمثل المهارات المتعلقة بالاستماع المباشر كما يشير إليها دوي جوينيارنو (DwiJuniarنو, 2014) في عملية الفهم والاستيعاب للموضوعات مثل مهارات التذكر التي يفضلها الطلاب أثناء عملية الاستماع المباشر وتتضمن وضع الأشياء بالترتيب

وإجراء الارتباطات والمراجعة. كما تشمل المهارات المعرفية التي تقوم على استخدام الطلاب للمعارف والتجارب الذاتية لمساعدتهم في فهم الموضوعات الدراسية. وتشمل كذلك المهارات المتعلقة بالتبديل من خلال تخمين الطلاب لمعاني الكلمات واسترجاع المفاهيم السابقة فيما يتعلق بعملية الاستماع من أجل فهم واستيعاب المعاني، بينما يعتبر الفهم الاستماعي الاستنتاجي كما يرى كاسترو نونيز (Castro Núñez, 2020) عملية مركبة تنمي المهارات المتعلقة بالتفكير الناقد الذي يقوم على تحديد المعلومات ما بين السطور واستخدام المعارف الأساسية لاستخلاص المعلومات الهامة أثناء الاستماع وتفسير المعلومات من الأدلة اللفظية وغير اللفظية واستيعاب الإشارات الخاصة بالمتحدث، حيث يحتاج بناء المعنى بوضوح من المستمع تطبيق المعارف اللغوية والشاملة لفهم المعلومات الواضحة والضمنية، في حين يقوم الفهم الاستماعي النقدي كما يشير كبش (Kabesh, 2016) على استخلاص النتائج من خلال النصوص التي استمع إليها الطلاب، حيث يقوم الطلاب باستخلاص المعلومات والمعارف الأساسية المتضمنة في نص المتحدث للوصول إلى النتائج الدقيقة، وتتضمن الاستراتيجية النقدية فيما يتعلق بالاستيعاب السمعي استخدام العروض التوضيحية والسبورة قبل الاستماع لتفعيل المعارف الأساسية للطلاب واستخدام التسجيلات الصوتية للمواد المسموعة وتعزيز استخدام أنشطة خرائط التفكير والأنشطة العملية لتنمية مهارات الاستيعاب السمعي لدى الطلاب

وتتفق تلك النتيجة بشكل كبير مع ما توصلت إليه دراسة أريفي وريزيقي (Arifin & Rezeki, 2017) من أن حجم التأثير هو (٢,٤٨)، وبالتالي فإن فعالية تدريس النطق في التحدث باستخدام الهرم العرضي لطلاب الصف السابع من SMPN 1 Sungai Pinyuh في العام الدراسي ٢٠١٦/٢٠١٧ مرتفعة جداً.

٣- النتائج الخاصة بالفرض الثالث:

نص الفرض الثالث على ما يلي: "يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى $\alpha \geq 0,05$ بين متوسطي درجات التطبيق القبلي والبعدي لتلميذات المجموعة التجريبية لاختبار مهارات الفهم الاستماعي لصالح التطبيق البعدي".

لاختبار مدى صحة هذا الفرض فقد تم تطبيق اختبار قيمة «ت» (T-TEST) لعينتين مرتبطتين لاختبار مهارات الفهم الاستماعي في القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية، وجاءت النتائج كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول (١١) اختبار "ت" لدلالة الفرق بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية لاختبار مهارات الفهم الاستماعي

أبعاد الاختبار	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت) المحسوبة	درجات الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة
البعء الأول: الفهم الاستماعي المباشر	قبلي	30	2.77	2.738	-14.778	29	.000	دال
	بعدي	30	10.07	.980				
البعء الثاني: الفهم الاستماعي الاستنتاجي	قبلي	30	2.90	2.426	13.786	29	.000	دال
	بعدي	30	8.87	.937				
البعء الثالث: الفهم الاستماعي النقدي	قبلي	30	2.33	2.057	16.405	29	.000	دال
	بعدي	30	8.63	.615				
الاختبار ككل	قبلي	30	8.00	4.934	22.013	29	.000	دال
	بعدي	30	27.57	1.612				

يتضح من نتائج الجدول السابق وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي في اختبار مهارات الفهم الاستماعي.

ويمكن عزو ذلك إلى أن توظيف التدريس وفق الهرم العرضي لجلبرت القائم على مستويات تحليل الأفكار وتحليل الكلمات الأساسية للنص المسموع وتحديد المقاطع المشددة نمي مهارات الفهم الاستماعي المباشر لدى عينة الدراسة حيث تمثل ذلك في تنمية قدرتهم على التعرف على الأشخاص والأماكن الواردة في النص المسموع، ومعرفة أكثر من مرادف للنصوص المسموعة، كما

نمى مهارة الفهم الاستماعي الاستنتاجي لديهم الأمر الذي برز في معرفة العلاقات والترابط بين الأفكار في النصوص المسموعة وإمكانية تلخيص النصوص المسموعة كما أسهم في تنمية مهارة الفهم الاستماعي النقدي عن طريق تنمية قدراتهم على إصدار الحكم على النص المسموع وبالتالي يستطيعون التمييز بين الأفكار الخاطئة والغير صحيحة في النص المسموع، بالإضافة إلى تطوير مستوى الفهم الإبداعي لديهم من خلال تدريبهم على إعادة صياغة الأفكار الجديدة والعمل على اقتراح العديد من الحلول لبعض المشاكل التي ظهرت في النص المسموع، وذلك عن طريق الاستفادة من نظام الهرمي العروضي في العلمية التعليمية.

وتتفق تلك النتيجة إلى حد ما مع ما توصلت إليه دراسة سعودي (٢٠١٥) من وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطات درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لدى نمو مهارات الفهم الاستماعي لدى التلاميذ، وجاءت الفروق الإحصائية لصالح التطبيق البعدي.

٤- النتائج المتعلقة بالفرض الرابع:

نص الفرض الرابع على: "يحقق التدريس باستخدام الهرم العروضي لجلبرت فاعلية مقبولة علمياً على المجموعة التجريبية".

ولاختبار صحة هذا الفرض طبقت الباحثة بتطبيق معادلة نسبة الكسب لماك جوجيان، ويمكننا التحقق من فاعلية التدريس باستخدام الهرم العروضي لجلبرت على النحو التالي:

جدول (١٢) معدل الكسب لماك جوجيان

الاختبار	المتوسط القبلي	المتوسط البعدي	الدرجة العظمى للاختبار	معدل الكسب لماك جوجيان
مهارات الفهم الاستماعي	8.00	27.57	30	0.89

بوضوح الجدول السابق أن معدل الكسب كانت (0.89)، وهي قيمة عالية الأمر الذي يدل على الأثر الكبير الذي يحدثه التدريس باستخدام الهرم العروضي لجلبرت في تنمية مهارات الفهم الاستماعي.

ويمكن عزو ذلك إلى أن المعالجة التجريبية التي تعرّضت لها عينة الدراسة (المجموعة التجريبية) قد أسهمت بشكل كبير في تنمية مهارات الفهم الاستماعي بوجه عام لديهم عن ذي قبل حيث أن التدريس وفق هرم جلبرت المتمثل في عرض مجموعات الأفكار أو العبارات والجمل والكلمات المحورية التي تدور حولها الأفكار والكلمات المشددة أو مقاطع الذروة المتضمنة في النص المقروء أسهمت في تنمية زيادة مهارات الفهم الاستماعي لدى التلميذات حيث أسهمت في زيادة الفهم الاستماعي المباشر للتلميذات عبر معرفة الكلمات المفتاحية للنص، والفهم الاستنتاجي، والفهم النقدي للنص عبر تمييز الأفكار الرئيسة من الأفكار الفرعية، بالإضافة إلى إعطائهم حرية التعبير عن آرائهم المتنوعة وتقبل الآراء المختلفة من خلال الاستماع إلى مقترحات زملائهم عن طريق تبادل المناقشات مع بعضهم البعض وتقييم هذه الآراء ونقدها والعمل على إيجاد حلول تناسب معها، كما تساعد المعالجة التجريبية على إدراك أوجه التشابه والاختلاف بين الأصوات والإيقاعات، والتعرف على التغيرات التي تحدث في المعاني التي تظهر في تغير بنية وهيكل الكلمات.

وتتفق تلك النتيجة بشكل كبير مع ما توصلت إليه دراسة عبد الحافظ (٢٠٢٠) من وجود أثر كبير لاستخدام إستراتيجية (كون - شارك - استمع - ابتكر) في تنمية مهارات الفهم الاستماعي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

ملخص النتائج والتوصيات:

أولاً: ملخص نتائج الدراسة:

ويتمثل ذلك في عرض أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة فيما يتعلق بالإجابة على تساؤلاتها وتحقيق أهدافها، على النحو التالي:

- (١) تبين أنه يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى $(\alpha \geq 0.05)$ بين متوسطي درجات تلميذات المجموعتين التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات الفهم الاستماعي لصالح المجموعة التجريبية.
- (٢) أن حجم الأثر بلغ لاختبار مهارات الفهم الاستماعي في التطبيق البعدي بين متوسطي درجات تلميذات المجموعة الضابطة والتجريبية حسب قيمة مربع إيتا (0.355)، وهذه القيمة تدل على أن هناك تأثيراً للتدريس باستخدام الهرم العروضي لجلبرت على متوسط درجات تلميذات المجموعة التجريبية بالمقارنة بمتوسط درجات تلميذات المجموعة الضابطة.
- (٣) وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لصالح التطبيق البعدي في اختبار مهارات الفهم الاستماعي.
- (٤) أن معدل الكسب كان (0.89)، وهي قيمة عالية مما يدل على الأثر الكبير الذي يحدثه التدريس باستخدام الهرم العروضي لجلبرت في تنمية مهارات الفهم الاستماعي.

ثانياً: التوصيات:

من خلال نتائج الدراسة، تقترح الباحثة اتخاذ بعض الإجراءات كعلاجات للمشكلات وخطوات تنفيذ إجرائية التدريس باستخدام الهرم العروضي لجلبرت، وتتمحور في النقاط التالية:

- (١) إعادة النظر في المقررات، وربطها بالإستراتيجيات التعليمية المختلفة منها التدريس باستخدام الهرم العروضي لجلبرت.
- (٢) عقد دورات تدريبية للمعلمين لاستخدام وتوظيف الهرم العروضي لجلبرت في العملية التعليمية.
- (٣) إقامة ورش عمل لتدريب وتشجيع الطلبة على التعلم من خلال طرق التدريس الحديثة.
- (٤) إعداد برامج تدريبية أثناء الخدمة للمعلمين والمشرفين لزيادة قدرتهم على تحسين مهارات الفهم الاستماعي واللفظ بكفاءة أكبر.
- (٥) تنظيم ندوات ولقاءات ومناقشات لتعريف المعلمين بالخطوات المتبعة لتطبيق الهرم العروضي لجلبرت ليتمكنوا من استخدامه لتنمية المهارات اللغوية المختلفة.
- (٦) ضرورة الدراسة والتنقيب عن كل جديد في مجال تعليم مهارات الفهم الاستماعي، من قبل الباحثين والمهتمين بهذا المجال.
- (٧) مراعاة اختيار مهارات الفهم الاستماعي بما يتناسب مع كل صف دراسي ومراعاة الفروق الفردية أثناء العملية التعليمية.
- (٨) ضرورة توفير وسائل تعليمية حديثة في تنمية مهارات الفهم الاستماعي لدى تلاميذ من خلال توفير معامل صوتية مجهزة.
- (٩) العمل على دمج مهارات الاستماع في مناهج اللغة العربية في مختلف مراحل التعليم العام، وخاصة المرحلة الابتدائية.

ثالثاً: دراسات وبحوث مقترحة في ضوء الدراسة الحالية:

تقترح الباحثة دراسة الموضوعات التالية في ضوء ما توصلت إليه هذه الدراسة:

- (١) عمل دراسة مماثلة للدراسة الحالية تتضمن مهارات لغوية أخرى.
- (٢) إجراء أبحاث لتطوير المناهج التعليمية في المرحلة الابتدائية.
- (٣) التعرف على فاعلية برنامج مقترح قائم على الهرم العروضي لجلبرت في تنمية مهارات التحدث والاستماع.

المراجع

المراجع العربية:

- إبراهيم، أحمد سيد محمد؛ عثمان، صابر علام؛ عبد الحافظ، سالي عبد المؤمن. (٢٠٢٠). أثر استخدام إستراتيجية (كون – شارك – استمع – ابتكر) في تنمية مهارات الفهم الاستماعي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، (٣٦) (١٠)، أكتوبر، المجلة العلمية، معتمدة من الهيئة القومية لضمان جودة التعليم.
- زحافة، أحلام فتحى؛ فهمي، إحسان؛ عبد العظيم، ريم. (٢٠١٦). فاعلية برنامج قائم على المدخل التفاوضي في تنمية مهارات الفهم الاستماعي لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي، مجلة البحث العلمي في التربية، جامعة عين شمس، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية ٣٣١ - ٣٥٠
- الزهراني، سهيل بن أحمد بن عوض. (٢٠٢٠). فاعلية نموذج الاستماع التكامل "ILM" في تنمية مهارات الفهم الاستماعي للطلاب بالصف السادس الابتدائي. العلوم التربوية، ٢٨(٢)، ١ - ٤٤.
- سعودي، علاء الدين حسين إبراهيم. (٢٠١٥). تنمية مهارات الفهم الاستماعي والأداء الكتابي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية في ضوء نظرية السقالات التعليمية، دراسات في المناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة عين شمس، مصر، نوفمبر، الجزء الأول، المجلد الأول، العدد (٢٠١٥) ١٦٨ : ٢١٤.
- سيد، مصطفى محمد. (٢٠١٧). الفاعلية الإحصائية مفهوماً وقياساً نسبي الكسب البسيطة والموقوتة لهردي Haridy's Simple & Timed Gain Ratios(H-SGR & H-TGR)، مجلة تربويات الرياضيات، ٢٠(١)، ١٤٩-١٦٤.
- عبد الحافظ، سالي عبد المؤمن سيد. (٢٠٢٠). أثر استخدام إستراتيجية (كون – شارك – استمع – ابتكر) في تنمية مهارات الفهم الاستماعي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. المجلة العلمية بكلية التربية، (٣٦) (١٠)، ١٥٠ - ١٧٥.
- عبد الغني، عبير أسعد. (٢٠٢٠م). فاعلية وحدة مُطوّرة قائمة على الهرم العروضي في تنمية مهاراتي الاستماع واللفظ باللغة الإنجليزية لدى طالبات الصف الثالث متوسط بالمدينة المنورة، رسالة دكتوراه، (غير منشورة)، جامعة أم القرى.
- العمري، عبد الله ظافر علي؛ الفقيه، أحمد حسن أحمد. (٢٠١٩). فاعلية برنامج لتنمية مهارات الفهم الاستماعي لتلاميذ المرحلة الابتدائية. مجلة كلية التربية، ٣٥(٣)، ١٥٤ - ١٨٦.
- عميش، العربي. (٢٠٠٨). نظرية الاصطلاح في علم الإيقاع، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في الدراسات الإيقاعية والبلاغية، كلية اللغات والآداب، قسم اللغة العربية وآدابها، جامعة حسبية بن بو علي بالشلف.
- ليلي، سهل. (٢٠١٠). التنعيم وأثره في اختلاف المعنى ودلالة السياق، كلية الآداب واللغات، جامعة محمد خيضر، بسكرة (الجزائر).
- محمود، عبد الله (٢٠١٥). أثر إستراتيجية رواية القصة في تنمية مهارات فهم المسموع لدى طلاب الصف الثاني الابتدائي بالملكة العربية السعودية، المجلة التربوية الدولية المتخصصة، والجمعية الأردنية لعلم النفس، الأردن، المجلد (٤)، العدد (١) ص. ١٧٨ : ٢٠٢.
- هيكل، محمد. (٢٠١٠). مهارات الحوار بين التحدث والإنصات. الهيئة العامة للكتاب: القاهرة.
- وزارة المعارف. (١٤١٦). سياسة التعليم في المملكة العربية السعودية. (ط٤)، مطابع وزارة المعارف: الرياض.
- وهيب، إسماعيل فتحى إسماعيل. (٢٠٢٠). فاعلية برنامج قائم على المدخل القصصي لتنمية بعض مهارات الفهم الاستماعي وأثره على التحدث لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. مجلة القراءة والمعرفة، (٢١٩)، ٨٥ - ١٤٩.

المراجع الأجنبية:

- Bin-Hady, W. R. A. (2016). Teaching Pronunciation for Arab learners of English: Using Gilberts' Prosody Pyramid. South-Asian Journal of Multidisciplinary Studies (SAJMS), 3(3).
- Abdel-Ghani, A. (2020). The Effectiveness of a Developed Prosody Pyramid-Based Unit in Developing English Listening and Pronunciation Skills among Third-Grade Middle School Students in Medina, a PhD thesis, (unpublished), Umm Al-Qura University.
- Abdel-Hafez, S. (2020). The Impact of Using the 'Formulate-Share-Listen-Create' Strategy on Developing Listening Comprehension Skills among Primary School Students. The Scientific Journal of the Faculty of Education, 36 (10), 150-175.

- Al-Omari, A; Al-Faqih, A. (2019). The Effectiveness of a Listening Comprehension Development Program for Primary School Students. *Journal of the College of Education*, 35 (3), 154-186.
- Al-Zahrani, S. (2020). The Effectiveness of the Integrative Listening Model (ILM) in Developing the Listening Comprehension Skills of Sixth-Grade Primary School Students. *Educational Science*, 28 (2), 1-44.
- Aoyama, K., & Guion, S. G. (2007). Prosody in second language acquisition. *Language experience in second language speech learning: In honor of James Emil Flege*, 17, 281.
- Arifin, Z., & Rezeki, Y. S. (2017). Teaching Pronunciation in Speaking Using Prosody Pyramid. *Journal Pendelikon dan Pembelajaran*, 6 (10).
- Ballmer, T. (1980). The role of pauses and suprasegmentals in a grammar . *Temporal variables in speech*. The Hague: Mouton, 211-220.
- Bolinger, D. (1989). *Intonation and its uses: Melody in grammar and discourse*. Stanford: Stanford University Press
- Boyd, F. A.(2005).Critical Listening. American Language Program, Columbia University: New York. Retrieved 20/6/1440 A.H, from: http://www.anupi.org.mx/PDF/05009_FrancesBoyd.pdf
- Bozorgian, H. (2012). The relationship between listening and other language skills in International English Language Testing System. *Theory and Practice in Language Studies*, 2(4), 657-663
- Brown, A. (1990). Twenty questions. In A. Brown, ed. *Approaches to pronunciation teaching*. London: Macmillan 1–17.
- Castro Núñez, T. (2020). Using numrich's sequence of critical thinking tasks to improve inferential ability in Listening comprehension of l2 learners with a1-b1 (cefr) english language level. Master thesis, Universidad de La Sabana, Chía, Colombia.
- Cauldwell, R. (2002). *Phonology for Listening: Relishing the messy*, TESOL, Salt Lake City, Utah.
- DwiJuniarno, D. (2014). A Study OnStudents'direct Listening Strategies In Comprehending A Passage At The Second Grade Students Of SmanOlahragaRia. *Lectura: JurnalPendidikan*, 5(2), 1-10.
- Gadow, K. D., DeVincent, C. J., Olvet, D. M., Pisarevskaya, V., & Hatchwell, E. (2010). Association of DRD4 polymorphism with severity of oppositional defiant disorder, separation anxiety disorder and repetitive behaviors in children with autism spectrum disorder . *European Journal of Neuroscience*, 32(6), 1058–1065
- Ghassemi, M. (2012). The Impact of Cooperative Listening Materials Adaption on Listening Comprehension of Iranian EFL Learners. *English Language Teaching*, 6 (2).
- Gilbert, (2005). *Simulation for the social scientist*. McGraw-Hill Education (UK).
- Gilbert, (2021). research using the experimental pyramid of Gilbert Tuesday, April 20, 2021 8:38 AM. judygilbert@comcast.net.
- Heikal, M. (2010). *Dialog Skills between Speaking and Listening*. GEBO: Cairo.
- Ibrahim, A; Othman, S; Abdel-Hafez, S. (2020). The Impact of Using the 'Formulate-Share-Listen-Create' Strategy on Developing Listening Comprehension Skills among Primary School Students, (36) (10), October, *The Scientific Journal*, Approved by NAQAAE.
- Kabesh, M. L. K. (2016). The Effectiveness of Thinking Maps in Developing Secondary Students' listening Comprehension. *CDELT Occasional Papers in the Development of English Education*, 62(1), 113-142.
- Laila, S. (2010). *Intonation and its Effect on Meaning and Contextual Semantics*, Faculty of Arts and Languages, University of Mohamed Khider, Biskra (Algeria).
- Mahmoud, A. (2015). The Impact of the Storytelling Strategy on the Development of Listening Comprehension Skills among Second-Grade Primary School Students in Saudi Arabia, *The Specialized International Educational Journal*, and the Jordanian Psychological Association, Jordan, Vol. (4), N° (1) pp. 178:202.
- Ministry of Education. (1416). *Education Policy in the Kingdom of Saudi Arabia*. (4th edition), Ministry of Education Press: Riyadh.
- Omeish, A. (2008). *The Terminology Theory in Rhythm Research*, A Thesis for a master's degree in Rhythm and Rhetoric Studies, Faculty of Languages and Arts, Department of Arabic Language and Literature, Hassiba Benbouali University of Chlef.
- Ros García, I. (2014). *Introducing prosody in the language classroom*
- Saudi, A. (2015). *Developing Listening Comprehension and Writing Performance Skills among Primary School Students in Light of the Instructional Scaffolding Theory*, *Studies in Curriculum and Teaching Methods*, Faculty of Education, Ain Shams University, Egypt, November, Part One, Volume One, N° (2015) 168:214.
- Silfiani, S. (2017). *Teaching pronunciation in speaking using prosody pyramid*. (Unpublished Doctoral dissertation), Tanjungpura University

- VY, M., Lian, A., & Siriyothin, P. (may, 2020). Prosody-Based Techniques For Enhancing Efl Learners'listening Skills. The 8th OpenTESOL International Conference..Yenkimaleki, M., & Vincent, J. (2016). Effect of explicit teaching of prosodic features on the development of listening comprehension by Farsi-English interpreter trainees: An experimental study. International Journal, 4, 10.
- Zahafa, A; Fahmi, I; Abdel-Azim, R. (2016). The Effectiveness of a Negotiation Approach-Based Program in Developing Listening Comprehension Skills among First-Grade Middle School Students, Journal of Scientific Research in Education, Ain Shams University, Faculty of Girls for Arts, Science and Education 331-350.

ملحق (١) قائمة مهارات الفهم الاستماعي لتلميذات الصف الخامس الابتدائي

المهارات الفرعية	المهارات الرئيسية
تحديد الأفكار المباشرة في النص المسموع.	مهارة الفهم الاستماعي المباشر
تحديد الأساليب والمعاني الواردة في النص المسموع.	
التعرف على الشخصيات والأماكن الواردة في النص المسموع.	
التوصل إلى أكثر من معنى للكلمة الواردة في النص المسموع.	
تحديد الكلمات المفتاحية في النص المسموع.	
استنتاج المعنى الضمني من النص المسموع.	مهارة الفهم الاستماعي الاستنتاجي
استخلاص الدروس المستفادة من النص المسموع.	
استنباط العلاقات بين الأفكار في النص المسموع.	
تلخيص النص المسموع في جملة واحدة.	
استنتاج القيم التي تتفق وعادات المجتمع من النص المسموع.	
إصدار أحكام إزاء النص المسموع.	مهارة الفهم الاستماعي النقدي
الموازنة بين مواقف مختلفة تضمنها النص المسموع.	
التمييز بين الأفكار المنطقية وغير المنطقية في النص المسموع.	
تحديد الأفكار التي ليس لها علاقة بالموضوع.	
القدرة على التمييز بين الفكرة الرئيسية والأفكار الفرعية.	

ملحق (٢) اختبار مهارات الفهم الاستماعي في مادة اللغة العربية للصف الخامس الابتدائي

الجزء الأول: نص وطني عزيز

استمع إلى النص الآتي من خلال جهاز LCD ثم أجب عن الأسئلة التي تليه:

يا سائلاً عن موطني وبلادي	ومفتشاً عن موطن الأجداد
وطني به البيت الحرام وطيبة	وبه رسول الحق خير منادي
وطني به الشرع المطهر حاكم	بالحق ينهي ثورة الأحقاد
وطني عزيز فيه كل محبة	تعلو وتسمو فوق كل سواد
وطني يسير الخير في أرجائه	ويعم رغم برائن الحساد

١- ما المعنى الأساسي المتضمن في الأبيات: (الاستماعي الاستنتاجي) (١ درجة)

أ. حب الوطن.	ب. البيت الحرام.	ت. الحق والخير.
--------------	------------------	-----------------

٢- ما رأيك بتلميزة لا تحب وطنها؟ (الاستماعي الناقد) (١ درجة)

١. أقبل هذا السلوك.	ب. أرفض هذا السلوك.	ت. لا أعلم.
---------------------	---------------------	-------------

٣- تضمنت الأبيات السابقة الكثير من الحقائق، وكذلك الكثير من الآراء الشخصية للشاعر، اذكر مثلاً على كل منهما) (الاستماعي النقدي) (١ درجة)

أ. (.....

ب. (.....

(الحقيقة: أن الوطن به كل من البيت الحرام وطيبة، وولد فيه رسول الله صل الله عليه وسلم، ويعتمد في أحكامه على التشريعات السماوية).

(الرأي الشخصي: الوطن يسير الخير في أرجائه، والوطن ينهي ثورة الأحقاد).

٤- ما هي أبرز القيم التي تضمنتها الأبيات؟ (الاستماعي الاستنتاجي) (١ درجة)

أ. (.....)

ب. (.....)

(حب الوطن في قلوبنا، وحب الوطن واجب على كل فرد، وضرورة حماية الوطن والدفاع عنه).

٥- حدد أبرز الأماكن التي وردت في النص (الاستماعي المباشر) (١ درجة)

(.....)

(البيت الحرام وطيبة)

٦- أبرز شخصية تم ذكر اسمها في الأبيات السابقة هي: (الاستماعي المباشر) (١ درجة)

(.....)

رسول الله صل الله عليه وسلم

٧- استنتج من الأبيات الأساس الذي تركز عليه المملكة في أحكامها (الاستماعي الاستنتاجي) (١ درجة)

(.....)

الشرع المطهر

٨- هل كان الشاعر موفقاً في اختيار عبارة "برائن الحساد" في نهاية الأبيات؟ مع التعليل لما تقول (الاستماعي الناقد) (١ درجة)

(.....)

نعم كان الشاعر موفقاً لأنها تدل على كثرة أعداء الوطن

٩- ما علاقة "بالحق ينهي ثورة الأحقاد" بما قبلها (الاستماعي الاستنتاجي) (١ درجة)

(.....)

تأكيد على أن الشرع هو السبيل الوحيد لحل أي خلاف قد ينشأ بين الأطراف

١٠- ما مرادف كلمة أرجاء؟ (الاستماعي المباشر) (١ درجة)

أ. جوانب.	ب. مواطن.	ت. منازل.
-----------	-----------	-----------

الجزء الثاني: أغنية الوطن

استمع إلى النص الآتي من خلال جهاز LCD ثم أجب عن الأسئلة التي تليه:

قصيدتي.. أنت.. منذ البدء لحنها	أجدادي التُّم، فاناللت إلى أذني
ترنيمة عذبة الألحان فامتزجت	أنغامها في دممي بالدفء تفعمني
غنيتها للرمال السممر.. فيشغف	وللصواري.. وللأمواج.. والسفن
لنخلته.. حينما أسمعها اندهشت	تمايلت وانتنت نحو ي توشوشي
ما أروع اللحن.. قالت.. هزني طرباً	فغيتلي.. غنّ.. إن اللحن أطربني

١١- استنتج المعنى الضمني للنص المسموع؟ (الاستماعي الاستنتاجي) (١ درجة)

أ. الأجداد لهم تاريخ عظيم.

ب. الوطن حبه يسري في قلب كل مواطن مخلص.

ت. الرياض بها الكثير من أشجار النخيل.

١٢- أي من الأقوال التالية لا يعكس المغزى من القصيدة (الاستماعي الناقد) (١ درجة)

أ. حب الوطن فريضة.

ب. طلب العلم فريضة.

ت. الدفاع عن الوطن واجب.

١٣- مرادف كلمة الشم (الاستماعى المباشر) (١ درجة)

أ. القدامى.	ث. الأفرىاء.	ج. العظماء.
-------------	--------------	-------------

١٤- حدد أبرز المعالم والمظاهر التي تصف المملكة كما ورد ذكرها في الأبيات (الاستماعى المباشر) (١ درجة)

(.....)

الرمال، والصواري، والأمواج، والسفن، والنخيل

١٥- ورد في الأبيات بعض التعبيرات غير المنطقية التي استعان بها الشاعر على سبيل البلاغة الأدبية، اذكر بعض هذه التعبيرات (الاستماعى الناقد) (١ درجة)

(.....)

غنيتها للرمال، أسمعها لنخلة، اثنت نحوي توشوشي

١٦- استنتج أبرز القيم التي حاول الشاعر توصيلها من خلال الأبيات (الاستماعى الاستنتاجى) (١ درجة)

(.....)

ثبات حب الوطن في القلوب، وسريانه في الدماء

الفخر والاعتزاز بالوطن

١٧- ما رأيك في التلميذة التي لا تشعر بالانتماء أو الفخر بوطنها؟ (الاستماعى الناقد) (١ درجة)

أ. لا أوافقها الرأي.

ب. أوافقها الرأي.

ت. لا أعلم.

١٨- ما مضاد كلمة امتزج؟ (الاستماعى المباشر) (١ درجة)

أ. انضم.	ب. انفصل.	ت. اتحد.
----------	-----------	----------

١٩- استنتج العاطفة المسيطرة على الشاعر في تلك الأبيات؟ (الاستماعى الاستنتاجى) (١ درجة)

أ. الفخر.	ب. الغرور.	ت. لا أعلم.
-----------	------------	-------------

٢٠- ما نوع الأسلوب في الجملة التالية (ما أروع اللحن)؟ (الاستماعى المباشر) (١ درجة)

أ. نداء.	ب. استفهام.	ت. تعجب.
----------	-------------	----------

الجزء الثالث: أنا الرياض

استمع إلى النص الآتي من خلال جهاز LCD ثم أجب عن الأسئلة التي تليه:

من غابر الدهر حتى عصري الجاري
وما استلنت لذي بطش وجبار
مع الدهور التي ولت بإدبار
ما بين منبسط عيشًا وإقتار
وبين بؤس صفيق الوجه مقفار

حفظت مجدي في يسر وإعسار
لا أنحني لصفوف الدهر عاصفة
أنا الرياض أقص اليوم ملحمتي
طفقت الزمان على أمشاجه صُغْدًا
ما بين مجد سري الأصل مزدهر

٢١- ما مرادف كلمة إعسار؟ (استماعى مباشر) (١ درجة)

أ. توتر.	ب. شدة.	ت. ضغط.
----------	---------	---------

٢٢- لخص الأبيات التي سمعتها في جملة واحدة (الاستماعي الاستنتاجي) (١ درجة)

(.....)

تمتلك الرياض قوة كبيرة في العصر الماضي والحاضر
تمتلك الرياض حضارة عظيمة
تمكنت الرياض من الوقوف أمام البطش والظلم
أصبحت الرياض هي الحصن الحصين للمسلمين

٢٣- ما مضاد كلمة اندحرت؟ (الاستماعي المباشر) (١ درجة)

أ. اندثرت.	ب. انخرمت.	ت. انتصرت.
------------	------------	------------

٢٤- عبر بأسلوبك عن واجبك تجاه وطنك (الاستماعي الناقد) (١ درجة)

(.....)

الاجتهاد في المذاكرة، وأداء المهام المكلف بها كي أكون مواطناً صالحاً أستطيع خدمة وطني

٢٥- أي من الجمل التالية لا تعكس المغزى من الأبيات (الاستماعي الناقد) (١ درجة)

أ. الرياض صارت داراً للعرب.

ب. الرياض بها الكثير من المناطق السياحية.

ت. الرياض لم تنحن أبداً.

٢٦- استخلص الدروس المستفادة من الأبيات (الاستماعي الاستنتاجي) (١ درجة)

(.....)

الرياض أصبحت مكاناً آمناً للعرب أجمعين، والرياض قادرة على الصمود في وجه المعتدين، والرياض تسعى إلى التطوير المستمر

٢٧- اذكر الصورة البيانية في الجملة التالية (أعطي وأنعم في يسري وإعساري) (الاستماعي المباشر) (١ درجة)

(.....)

شبه الرياض بشخص كريم يعطي في السراء والضراء

٢٨- ما نوع الأسلوب في (لا أنحي)، و(ما استلنت) (الاستماعي المباشر) (١ درجة)

أ. استفهام.	ب. نفي.	ت. تعجب.
-------------	---------	----------

٢٩- استخدم الشاعر عدة ألفاظ تدل على فخر الرياض بنفسها، استخراج تلك الألفاظ (استماعي استنتاجي) (١ درجة)

(.....)

أنا الرياض، قدت اليمامة، صرت للعرب داراً، صرت للإسلام عاصمة

٣٠- ما رأيك بالصورة البلاغية في العبارة (ما استلنت لدى بطش وجبار)؟ (الاستماعي الناقد) (١ درجة)

أ. ساعدت في توصيل المعنى الخاص بفقدان الحياء.

ب. ساعدت في توصيل المعنى الخاص بالقوة رغم الطغيان.

ت. ساعدت في توصيل المعنى الخاص بالسخاء في الشرف.